

"الخليج لحقوق الإنسان" يتغوف على سلامة ومصير الناشطة المهددة بالإعدام إسراء الغمام



السعوية / نبأ - طالب "مركز الخليج لحقوق الإنسان" السلطات السعودية بالإفراج فوراً ومن دون قيد أو شرط عن إسراء الغمام وموسى الهاشم وجميع المتظاهرين المسلمين والمدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم المدافعون عن حقوق المرأة.

وأبدى المركز، في بيان، قلقه الشديد على سلامة الغمام المعتقلة "بسبب مشاركتها باحتجاجات سلمية في انتهاك لحقها في حرية التعبير"، مشيراً إلى أنها "تعاني صحياً" بسبب من سوء المعاملة والضغط الذي تواجهه، موضحاً "كانت زياتها محدودة، مما أدى إلى زيادة القلق حول سلامتها".

وطالب بـ "نقلها من سجن المخابرات العامة إلى سجن عام للنساء، وتوفير الرعاية المناسبة للحفاظ على صحتها، والسماح لها بالوصول الكامل إلى أسرتها".

وأكد المركز أن محاكمة الغمام لم تحدث كما هو متوقع في 13 يناير/ كانون الثاني 2019 وتأجلت إلى أجل غير مسمى، بسبب "إعادة هيكلة المحكمة الجنائية المتخصصة، وتعيين رئيس جديد للمحكمة، ونائب له، وقضاة جدد على الأرجح".

وذكر بأن النائب العام السعودي سعود المعجب "دعا إلى إعدام إسراء الغمام بقطع الرأس، مما يجعلها أول امرأة قد تُعدم بسبب نشاطها في البلاد".

كذلك، طالب المركز بـ "إسقاط جميع التهم الموجهة ضد من ألقى القبض عليهم لممارستهم لحقهم في حرية التعبير، ولم يستطعوا ذلك، واتباع المعايير الدولية للقانون".

كما طالب بـ "ضمان أن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في السعودية، بمن فيهم المدافعين عن حقوق المرأة، في جميع الظروف، قادرون على القيام بأنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان من دون خوف من الانتقام".

واعتقلت السلطات السعودية الغمام وزوجها الناشط موسى الهاشم في 6 ديسمبر/كانون الأول 2015، بعد أن داهمت قوات الأمن منزلهما، بذرية مشاركتهما في احتجاجات سلمية في القطيف خلال عام 2011، وقوبلت بقمع من السلطات، وكذلك اعتقلت الغمام بسبب دعواها على وسائل التواصل الاجتماعي إلى إطلاق سراح المدافعين عن حقوق الإنسان.